رابط المادة على منصة باحث

#شرح_صحيح_مسلم) مكتمل (

المجلس)21(| شرح صحيح مسلم | فضيلة الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد الدرس الماظي آآ يعني قرأنا الحديث الاول من كتاب الايمان للامام مسلم رحمه الله وهو حديث عمر بن الخطاب - 00:00:00
رضي الله عنه في قصة الحديث مجيء جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم وسؤاله اياه عن الاسلام والايمان والاحسان والساعة واماراتها واجابته اياه على ذلك وصحابته يسمعون وفي اخره - 00:00:21
قال عليه الصلاة والسلام هذا جبريل اتاكم يعلمكم دينكم وقد مر بنا في الدرس الماظي كلام على ما يتعلق بالقصة التي جاءت في اوله وكذلك اه ما حصل منه عندما جيء الى النبي صلى الله عليه وسلم وجلوسه يعني بين يديه واسئلته اياه وكذلك - 00:00:41
ما يتعلق بسؤاله عن الاسلام وانه اجابه بالامور الخمسة الامور الظاهرة التي هي الشهادتان والصلاة والزكاة والصيام والحج وان وانه بعد ذلك سأله عن الامام فاجابه بان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر ويوقد خيره وشره - 00:01:07
وذكرنا ان آآ تفسير تفسير الاسلام بالامور الظاهرة جاء في هذا الحديث وتفسير الايمان بالامور الباطنة جاء في هذا الحديث وان الاسلام والايمان من العفاظ التي اذا جمع بينها في الذكر آآ فرق بينهما بمعنى - 00:01:30
واذا انفرج احدهما الاخر استوعب المعنيين آآ وان وانه عند عند الاجتماع كما في الحديث يعني يحمل للاسلام على الامور الظاهرة والايمان على الامور الباطنة واذا جاء الاسلام وحده دخل فيه - 00:01:50
الظاهرة والباطنة واذا جاء الايمان وحده دخل فيه الامور الظاهرة والباطنة وعرفنا ان اول آآ الاصول الستة اللي هي اصول الايمان الايمان بالله عز وجل وان الايمان به يتضمن او يشتمل على الايمان بوجوده وربوبيته والوهيته واسمائه وصفاته وعرفنا المراد بالربوبية - 00:02:10
وانها وانه توحيد الله بافعاله كالخلق والرزق والاحياء لماته وتوحيد الوذية توحيده بافعال العباد التي هي الخوف الرجاء والدعاء وغير ذلك من افعال العباد. وان اه توحيد الاسماء والصفات ان يثبت لله كل ما اثبته لنفسه - 00:02:37
واثبته له رسوله عليه الصلاة والسلام عن وجه لائق بكماله وجلاله دون تشبيه اه او تمثيل او تحريف او تأويل او تعطيل بل مع الاثبات والتنزيه كما قال الله عز وجل ليس كمثله شيء وهو السميع البصير - 00:02:57
وان وان الحق في الصفات ان يجمع فيها بين الاثبات والتنزيه فيثبت لله ما لنفسه واثبته لرسوله صلى الله عليه وسلم وان ينزه عن مشابهة المخلوقات كما قال عز وجل ليس كمثله شيء وهو السميع - 00:03:17
المصير لعدة السمع والبصر هنا في المشابهة فله سمع ذاك الابصار وبصر ذاك الابصار وهكذا جميع الصفات يقال ان الله تعالى متصل بها عن وجه لائق به سبحانه وتعالى وانه - 00:03:37
لا يشابه المخلوقين في صفاتهم والمخلوقات لا تشابهه في صفاته بل له الكمال المطلق وله اه الاتصال بكل كمال والتنزل من كل نقص. واما المخلوقون فان فان ما يحصل لهم - 00:03:52
من اشياء تضاف اليهم يعني هي تليق بضعفهم وافتقارهم تليق بضعفهم وافتقارهم وعرفنا ان آآ في الدرس الماظي ان اهل السنة انهم توسطوا بين الفرقتين الضالتين المعطلة والمشبهة وان المشبهة حصل منهم الاثبات والتشبيه والمعطلة حصل منهم التنزيه

والتعطيل واهل السنة حصل منهم - 00:04:12
الاثبات مع التنزيل بالذات مع التنزيه يعني وسط بين اهل الضلال في هذا الباب وعرفنا ان ان المشبهة جاءهم البلاء من كونهم اثبتوا ولكنهم لم يتصوروا الا الشيء الذي يعرفونه وانهم شبهوا الله بخلقه واما - 00:04:42
المعطلة فانهم لم يتصوروا اثباتا الا مع تشبيه ومن اجل ذلك فروا منه الى التعطيل الذي هو في الحقيقة تشبيه بالمعدومات. ففروا من تشبيه قبيح الى تشبيه اقبح تشبيه قبيح هو تصورهم انه لا يتصور الذات الا مع التشبيه - 00:05:17
ثم انهم فروا من هذا هذا التثبيت القبيح ووقعوا في تشبيه اسوأ منه هو تشبيه بالمعلومات وان الله عز وجل اذا قيل ليس بحي ولا بكذا ولا بكذا ونفيت عنه الصفات آآ فانه يبقى له - 00:05:43
له لانه لا يتصور وجود ذات مجردة من جميع الصفات وذكرت في الدرس الماظي ان عبدالبر رحمة الله عليه ذكر في كتابه التمهيد ان المعطلة يصفون المثبتة بانه مشبهة ان - 00:06:02
يصفون المثبتة بانها مشبها. ثم قال وهم عند من اقر بها نافون للمعبود. يعني انه لا وجود له عند ما دام انهم ينبون عن جميع الصفات فانه لا وجود له. وان الذهبي رحمه الله ذكر هذا - 00:06:22
ابن عبد البر الذي في التمهيد في كتابه العلو وعلق عليه بقوله صدق والله فان الجهمية مثلهم كما قال حمادي بن زيد ان جماعة قالوا في دارنا نخلة فقيل لا لها قوص؟ قالوا لا قيل انها لها كرم؟ قالوا لا - 00:06:42
قالوا اليس لها عشب؟ قالوا لا. اليس لها ساق؟ قالوا لا. قيل اذا ما في ذلكم نقلة ما دام انها نخلة كل جميع الصفات منهية عنها اذا ما ما يوجد نقل - 00:07:02
وكذلك الذين يعني يصفون الله عز وجل ينزهون يعني ينفون عن الله عز وجل الصفات يعني نتيجة امرهم الى ان يكون معدوما. ولهذا قال ابن القيم في اول اه المقدمة التي بين يدي نيته المشبه يعبد صنما - 00:07:16
ليعبدوا عدما ثمان هذه الانواع في التوحيد الثلاث هذا انواع التوحيد الثلاثة التي هي الربوبية والالوهية والاسماء والصفات هذه اه عرف هذا هذا التقسيم بالاستقراء بنصوص الكتاب والسنة. عرف بالاستقراء بنصوص الكتاب والسنة. انها انها تنقسم - 00:07:36
هذه القسمة الثلاثية ومما يبين آآ يعني حصول يعني ذلك بالاستقراء اذا نظر آآ الانسان في اول سورة في القرآن واخر سورة في القرآن وجدها يعني وجده هاتين السورتين مشتملتين على هذه الاقسام الثلاث - 00:07:59
التي هي توحيد الربوبية وتوحيد الوهية وتوحيد الاسماء والصفات فالاية الاولى في سورة الفاتحة الحمد لله رب العالمين وهذه الجملة او هذه الاية مشتملة على انواع التوحيد ثلاثة فان كلمة الحمد لله - 00:08:22
هذا يعني اظافة العباد حمدهم الى الله عز وجل وانهم يحمدونه هذا توحيد الوهية. لان الحمد صدر منهم لله وانهم يحمدون الله ويعني يقولون الحمد لله يعني هذه الاية الحمد لله يعني يعني حمد - 00:08:41
يعني لله عز وجل فهو توحيد الوهية. واسم الله يعني الذي هو لفظ الجلالة وكذلك الرب هذه من اسماء الله يعني توحيد الاسماء والصفات والاسماء تدل على صفات عشانها تدل على صفات لانها مشتقة وتدل على كل اسم مشتقة يدل على صلة - 00:09:03
وليس فيها اسم جامد واما ما يقال ان الدهر من اسماء الله فهذا غير صحيح والحديث الذي جاء تكسب الدهر فان الله هو الدهر ليس المقصود به ان ان الله هو الدهر او انه من اسمائه وانما الدهر - 00:09:27
هو مقلب والله تعالى هو الذي يقلبه. الدهر هو هو الزمان. والزمان الله تعالى هو الذي يقلبه. ولهذا يقلب الليل والنهار في يد الامر يقلب الليل والنهار. اذا يعني ليس الدهر من اسماء الله وهذا اسم جامد ولكن اسماء الله كلها ملتقى - 00:09:43
وتذل وتدل على معاني التي هي التي هي الصفات وكذلك رب العالمين تدل على توحيد الربوبية يدل يدل على توحيد الربوبية. فاذا الانواع التوحيد ثلاثة الذين لغية وربوبية ولا يسمعوا صفات موجودة - 00:10:03
في هذه الاية التي هي اول سورة الفاتحة. الحمد لله رب العالمين والرب من اسماء الله عز وجل كما قال الله عز وجل سلام قولا من رب رحيم سلام قولا من رب رحيم - 00:10:23

الرحيم من اسماء الله والرب من اسماء الله وفي هذه الاية توحيد رب العالمين توحيد الربوبية وتوحيد الوهية وتوحيد الاسماء الرحمن الرحيم اسمعني من اسماء الله دالان على صفة من صفاته وهي الرحمة - 00:10:40

دلال على صفة من صفاته وهي الرحمة والرحمن اخص من من الرحيم مصنع من الرحيل يعني يعني بمعنى ان هذه الخصوصية بمعنى ان هذا لا يطلق الا على الله لا يطلق الا على الله وان كان ذكر الرحيم يعني جاء مضافا الى المؤمنين وكان بالمؤمنين رحيما - 00:11:00

الا ان الرحمن رحمة يعني واسعة. ولكنها من ناحية انها اختصاصه بالله هذا خاص لا يقال لغيره رحمة وانما يمكن ان يقال لغيره رحيم كما جاء وصف الله نبيه صلى الله عليه وسلم بقوله لقد جاءكم رسول من انفسكم - 00:11:28

يجب عليه مهنتهم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم فوصف نبيه بانه رحيم. والله تعالى رحيم ونبيه رحيم. لكن لا يقال لاحد مخلوقات الرحمن لان هناك اسمى لله لا تطلق الا على الله. وهي مثل ذو الجلالة. الله لا يقال على احد غير الله. والرحمن - 00:11:48

الصمد والخالق والبارئ يعني ذكر ذلك ابن كثير في تفسيره آآ آآ من سورة الفاتحة في اول تفسيره قال ان هذه اسماء انها لا يسمى بها الا الله عز وجل. وان اسماء اخرى - 00:12:10

يعني يسمى بها الله ويسمى غيره. لكن وتدل على صفة لله ولغيره. لكن ما يضاف الى الله عز وجل يعني يختلف عمله مخلوقين وما يضاف المخلوقين يختلف عما يضاف الى الله. فلله عز وجل الكمال المطلق والعباد يوصفون بهذه الصفات - 00:12:30

التي تناسب ضعفهم وافتقارهم ولهذا لما قيل لمسيبة الكذاب رحمن اليمامة قيل يقال له رحمن اليمامة غفر بلقب يعني يعني ملازم لاسمه وهو الكذاب يعني فلا يذكر مسيء الا ومعه الكذاب - 00:12:50

ويذكر مسيلمة الا ومصون بانه كذاب. فكان كانه اسما يعني مركبا اختص به يعني هذا الرجل الذي وصف او قيل له انه رحمن رحمة لليمامة مالك يوم الدين وهذا يدل على توحيد الربوبية وان الله عز وجل مالك كل شيء وهو مالك يوم الدين يعني يوم يوم القيامة يوم - 00:13:13

الحساب يوم الدين يعني يوم الجمعة والحساب والله عز وجل مالك الدنيا والاخرة ومالك كل شيء فلماذا خص يوم الدين بان الله هو مالكه مع انه مالك كل شيء؟ لان ذلك اليوم يظهر فيه الخضوع لرب العالمين - 00:13:38

من كل حاجة كل يخضع لرب العالمين ما في احد ينازع الله او يدعي ان له شيئا من صفات الله او من مما يختص به الله ففي الدنيا وجد من قال - 00:13:56

انا ربكم الاعلى ووجد من قال ما علمت لكم من اله غيري. لكن في الاخرة وفي يوم القيامة ما في الا الخضوع. والاستسلام والذل لله سبحانه وتعالى. ولهذا قيل له اذا قيل ما لك يوم الدين. لانه ذلك اليوم الذي يعني يخضع الجميع لرب العالمين - 00:14:09

ولا يبقى يعني من كان متكبرا في الدنيا يصير من اجل الناس في الاخرة وهذا مثل ما جاء عن نبينا عليه الصلاة والسلام في الحديث الصحيح حديث الشفاعة الطويل قال في اوله هذا سيدنا الناس يوم القيامة - 00:14:30

انا سيد الناس يوم القيامة وهو سيدهم في الدنيا والاخرة عليه الصلاة والسلام لكن لماذا؟ لماذا قيل يوم القيامة؟ او لماذا قال يوم القيامة؟ لانه اليوم الذي يعني يحمده الاولون والاخرون. ويستفيد من شفاعته الاولون والاخرون. من لدن ادم الا الذين قامت عليهم الساعة - 00:14:46

فاذا يظهر سؤدده على الجميع وهو المقام المحمود الذي يحمله عليه الاولون والاخرون صلوات الله وسلامه وبركاته عليه حيث في شدة ما هم فيه من الموقف يطلبون مما يعني الشفاعة لابن ادم ومن - 00:15:07

اولي العزم من الرسل الخمسة الذين هم آآ نوح وابراهيم وموسى وعيسى ونبينا محمد عليه الصلاة والسلام ونبينا محمد عليه الصلاة والسلام فكل واحد يعتذر حتى تنتهي اليه فيقول انا لها ثم يتقدم للشفاعة ويشفع ويشفع - 00:15:27

الله سيحصل للجميع الاستفادة من هذه الشفاعة والتي يحمده عليها الاولون والاخرون فهذا هو وجه التقليد لقوله الناس يوم القيامة مع انه سيدوم في الدنيا والاخرة هو سيدهم صلى الله عليه وسلم في الدنيا والاخرة لكن يوم القيامة يعني الكل - 00:15:48

يعني احمده وكذلك الذي معنا في سورة الفاتحة يعني فيه خضوع الخضوع من الجميع لرب العالمين بخلاف الدنيا افإن فيهم من يخضع وفيهم من يتجبر ويتكبر ثم قال اياك نعبد واياك نستعين وهذا تحزير اياه - 00:16:08

لان اياك نعبد واياك ان نخصك بالعبادة والاستعانة. وقدم المفعول لافادة الحصر اياك نعبد يعني لا نعبدك وحدك ولا نعبد غيرك ونستعين بك ولا نستعين بحد سواك. اياك نعبد واياك نستعين - 00:16:27

ثم قال اهدنا الصراط المستقيم وهذا دعاء توحيد الالوهية لان الدعاء من توحيد البرية يعني وهذا اهم مطلوب واعظم وهو الهداية الى الصراط المستقيم. لان الهداية الى الصراط المستقيم فيه سعادة الدنيا والاخرة. وهو زاد الاخرة - 00:16:44

وحاجة المسلم الى اليه اعظم من حاجته الى الطعام والشراب. حاجته للهداية الصراط المستقيم اعظم حاجته الى الطعام والشراب لان لان الطعام والشراب زيادة الحياة الديووية المنتهية واما آآ الهداية والصراط المستقيم فهو زاد الحياة الباقية المستمرة التي لا تنتهي - 00:17:03

اهدنا الصراط المستقيم ومعلوم ان من دخل في الاسلام فقد هدي الى الصراط المستقيم. لكن كونه يطلب ان يهدى للصراط المستقيم وقد هدي معنى ذلك انه يطلب التثبيت على ما حصل والمزيد مما لم يحصل - 00:17:32

تطلب التثبيت على ما حصل والزيادة على ذلك. اهدنا يعني ثبتنا يعني على ما حصل وزدنا يعني من فضل يعني من الهداية والتوفيق ليكون فيه يعني طلبوا شيئا تثبيت على شيء حاصل والمزيد من من الشيء الذي لم يحصل هو الذي يحصل به كمال كمال الانسان - 00:17:51

وعلو مكانته ومنزلته عند الله اهدنا الصراط المستقيم. ثم قال يبين ان هذا الصراط المستقيم هو هو طريق اهل التوحيد الذين هم النبيون النبيون الصديقون شهداء وصالحون صراط الذين انعمت عليهم. النبيين من النبيين والصديقين والشهداء. هؤلاء هم اهل التوحيد. ثم ذكر بعد ذلك السلامة - 00:18:15

من الوقوع في ما وقع فيه من خالفوا التوحيد. وقال غير المغضوب عليهم ولا الضالين. غير المغضوب عليهم ولا والمغضوب عليهم يهون والظالون النصارى فاذا اية سورة الفاتحة مشتملة على انواع التوحيد الثلاثة - 00:18:41

اما سورة الناس التي اخر سورة في المصحف فهي كذلك مشتملة على انواع التوحيد الثلاثة. فالجملة الاولى فيها او الاية الاولى هي مثل في الجملة الاولى او لا يتلوها في سورة الفاتحة - 00:19:02

اعوذ قل اعوذ برب الناس هذه تدل على الامور الثلاثة. لان الاستعاذة توحيد الالوهية. اعوذ يعني يلجأ يعني الى رب الناس ويعوذ برب الناس ورب الناس فيها الربوبية وفيها الاسماء والصفات كما سبق ان عرفناها عند قول آآ في سورة الفاتحة رب العالمين - 00:19:17

ذلك الناس في توحيد توحيد الالوهية في توحيد الربوبية وتوحيد الاسماء والصفات لان من اسماء الله الملك وهو ملك الناس الذي يتصرف بهم كيف شاء هو الذي يدبرهم والذي هو الذي هو خالقهم ورازقهم والمتصرفيهم - 00:19:42

ايه ده يا شيخ؟ اله الناس هذا يعني توحيد الالوهية لان الاله هو المعبود يعني فهو سبحانه وتعالى ملك الناس وهو اله الناس. ففيه توحيد توحيد الاسماء والصفات في قوله ملك الناس - 00:20:04

وتوحيد الربوبية وكذلك اله الناس في توحيد الاسماء والصفات وتوحيد الالوهية الناس اله الناس من شر الوسواس الى اخر السورة الحاصل انها آآ ان مما يوضح هذه القسمة ثلاثية اول سورة من المصحف واخر - 00:20:21

سورة في المصحف التي يعني هما يعني سورة الفاتحة وسورة الناس اه هذا يعني ما يتعلق يعني الركن الاول من الاركان الذي هو الايمان لا ومعلوم ان الايمان بالله كما ذكرت بالامس الاسس هو الذي غيره تابع يكون تابعا له - 00:20:46

ومن لم يؤمن بالله لا يؤمن باليوم الاخر ولا بالملائكة والكتب والرسل ولهذا الامور التي يؤمن بها بعد الايمان بالله مضافة اليه ولهذا قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله - 00:21:16

يعني يعني لانها تابعة للايمان بالله عز وجل. فمن الايمان بالله لا يؤمن بالملائكة ولا بالكتب ولا بالرسل ان تؤمن بالله وملائكته الامر الثاني او النوع الثاني مما او الركن الثاني من اركان الستة اركان الامام هو الايمان بالملائكة - 00:21:36

والملائكة هم خلق خلق من خلق خلق لله عز وجل خلقهم وخلقهم كان من نور كما جاء في الحديث الذي رواه مسلم في صحيحه عن النبي عليه الصلاة والسلام انه قال خلقت الملائكة من نور - 00:22:02

وخلق الجان من مارج من نار وخلق ادم مما وصف لكم يعني ماضيه وتراب كما جاء في ايات كثيرة فاذا هذا اصل خلقهم وانهم خلقوا من نور. الملائكة خلقوا من نور - 00:22:17

رجال خلقوا من مرج من نار وهو الذهب المتصاعد منها الذي يخرج منها هذا هو الذي خلق منه الجان خلق منه ابليس وذريته تبع له فاذا الملائكة اصل خلقهم انهم من نور كما جاء ذلك - 00:22:33

الحديث الصحيح الذي رواه مسلم الذي ذكرته ثمان الملائكة يعني في خلقهم الذي خلقوا عليه خلقوا ذوي اجنحة كما جاء في اول سورة فاطر جاء الملائكة رسلا اولي اجرها مثنى وثلاثى ورباع يزيد فوق ما يشاء - 00:22:54

وجبريل له ست مئة جناح جبريل له ست مئة جناح يعني يعني حجمه كبير ولهذا الرسول صلى الله عليه وسلم رآه مرتين مر عند وانتهى ومرة يعرف وهو قد سد الافق - 00:23:15

يعني لضخامته وكبر حجمه سد الافق فرآه النبي صلى الله عليه وسلم على هيئته التي خلق عليها ويأتي على صورة ادم كما في اول حديث جبريل هذا حيث جاء على صورة - 00:23:32

بشر غير معروف ويأتي على صورة يحيى بن خليفة الكلبي وكذلك الملائكة جاءوا الى جبريل جاء الى مرأى مريم في سورة بشر وجاء وجاء الملائكة الى ابراهيم ولوط على صورة بشر وهم يتحولون من خلقتهم - 00:23:48

التي كانوا عليها الى ان يكونوا على هيئة الانسان والله على كل شيء قدير يعني هو الذي جعلهم يتحولون من هذه الهيئة التي عليها الكبيرة التي يعني التي التي هم فيها ذو اجنحة - 00:24:09

الى هذه الهيئة التي هيئة الانسان وخلقة الانسان فهم خلقوا يعني ذوي اجنحة وهم يعني يرون الانس والانس لا يرونه يرون عليه ايش؟ والانس لا يرونه مثل الجن يرون الانس والانس لا يرونه - 00:24:26

ولهذا فان مجالس العلم تحضرها الملائكة مجالس الذكر تحضره الملائكة والناس لا يرونه. ومجالس الخنى والفجور تحضرها الشياطين والناس لا يرونه والناس لا يرونهم هم يرون الناس والناس لا يرونهم والملائكة يرون الناس والناس لا والناس لا يرونهم - 00:24:51

فاذا هذا هو خلقهم الذي خلقوا عليه هو ما يتحولون اليه باذن الله والادلة الدالة على ذلك من كتاب الله عز وجل وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ثمان الملائكة موكلون باعمال - 00:25:16

موكلون باعمال منوطة بهم يقومون بها فمنهم الموكل بالوحي ومنهم الموكل بالسحاب ومن موكل بالجبال ومنه الموكل بالارحام الجنة فمنه وكيد النار كل ما جاء في كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم منها من من اعمال انيطت بهم يجب الايمان بها. لان لان الايمان - 00:25:36

بالملايكة من الايمان بالغيب بل اصلي من الستة كلها من الامام الغيب الايمان بالله من الايمان بالغيب. الناس لا يعرفون عن الله الا ما جاء في الكتاب وسنة رسوله لا يعرفون عن الله ولا يعلمون عن الله الا ما جاء في كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:26:07

وكذلك الملائكة لا يعرفون عنهم الا ما جاء في الكتاب والسنة وكذلك الرسل لا يعلمون عنه الا ما جاء في الكتاب والسنة يعني ذكر اسمائهم واخبارهم وما جرى لهم مع اهلهم لا يعرفون الناس ذلك الا عن طريق الكتاب والسنة - 00:26:26

وكذلك الكتب التي انزلها الله عز وجل لا يعرفها الناس الا عن طريق الكتاب والسنة. وكذلك اليوم الاخر امور غيبية لا تعرف الا عن طريق الكتاب والسنة. وكذلك الايمان بالقدر ايضا كذلك من الغير الذي لا يعرف الا يعني بالطريقة الكتابية - 00:26:42

والسنة اذا جميع اركان الايمان من امور الغيب التي لا يتكلم فيها الا بدليل ولا يعني يذكر فيها شيء الا وفقا لما جاء في كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:27:01

واما يعني اعدادهم فهم جند لا يعلمه الا الله عز وجل قد جاء في الحديث ان البيت المعمور وهو في السماء السابعة يدخله كل يوم سبعون الفا من الملائكة ثم لا يعودون اليه. اللي دخله مرة ما يرجع اليه مرة ثانية. يجي يجي ملائكة غيره - 00:27:20
يأتي ملائكة غيره يعني كل من دخله لا يرجع اليه مرة اخرى يدخله كل يوم سبعون الف من الملائكة فهذا يدل على كثرتهم ولذلك الحديث الذي جاء في صحيح مسلم انه يؤتى بجهنم يوم القيامة ولها سبعون الف زمام - 00:27:40
مع كل زمام سبعون الف ملك سبعين الف في سبعين الف هؤلاء يجرون النار كما جاء ذلك في الحديث عن رسول الله عليه الصلاة والسلام اذا كل شيء جاء في كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم عن عن الملائكة يجب الايمان به - 00:28:02
والتصديق وانه حق على حقيقته لانه آآ آآ جاء من الطريق التي لا يعرف آآ ذاتها عن طريق الوحي لانه جاء في شيء في الاصل الذي يرجع اليه والذي لا يعرف الا عن طريق الكتاب والسنة - 00:28:25
ثم الايمان بالكتب وقدم الامام بالملائكة على الايمان يعني بالكتب وكذلك الرسل لانهم هم الذين يأخذون عن الله وهم الواسطة بين البشر وبين الرسل من وبين الله عز وجل اذا جبريل يعني يتلقى من الله وينزل به على رسل الله عليهم الصلاة والسلام - 00:28:47
ولهذا بدأ بالملائكة بدأ مقدم ذكر الملائكة على ذكر غيرهم. ثم ذكر الكتب التي تنزل بها الملائكة لانه ذكر الاخذ عن الله ثم ذكر بعده الذي يأتي به من الله وهو الكتب والوحي الذي - 00:29:18
الملك او الملائكة من الله سبحانه وتعالى يعني الى الرسل ولهذا ذكر الرسل بعد الامام بالملائكة والايمان بالكتب امام الكتب والملائكة يقال لهم رسل ولا يقال لهم انبياء جعل الملائكة رسلا - 00:29:39
قال الله يوصف الملائكة رسلا ومن الناس لكن ما جاء انه يطلق عليهم انبياء بخلاف البشر فانه عليهم رسل ويصلح عليهم انبياء قدر عليه منهم رسل ويطلق عليهم انهم انبياء والملائكة يطلق عليهم منهم رسل ولا يطلق عليهم انهم انبياء - 00:30:02
والكتب التي انزلها الله عز وجل على رسله يعني يؤمن بما ذكر للقرآن وما لم يذكر نؤمن بالمذكور وغير المذكور والله عز وجل ذكر او ذكر في القرآن ان صحف ابراهيم وموسى والزبور والتوراة والانجيل. هذه - 00:30:22
هي التي ذكرت في القرآن يعني ابراهيم وموسى وزبورة داود والتوراة والانجيل اما صحف ابراهيم وموسى وذكرت في القرآن في موضعين لسورة اه الاعلى في اخرها وفي سورة النجم قرب اخرها - 00:30:49
وذكر يعني في آآ اية في سورة الاعلى قبل ذكر اصحاب ابراهيم موسى شيئا مما ذكر فيهم شيئا مما ذكر فيهما ذكر قبل ذكرهما شيئا مما ذكر فيهما. صلى الله ان هذا الذي - 00:31:13
الا في الصحف الاولى وذكر قبل ذكرهما شيء مما فيهما ومعلوم ان هذا انما كان بلغتهم ذكر باللغة العربية التي نزل بها القرآن فاذا هذا يعني الذي ذكر بهذه اللغة هو يعني هو الذي ذكر في آآ صحف ابراهيم وموسى - 00:31:37
في لغتهم او بلغتهم لان الله عز وجل يعني يرسل كل رسول بلسان قومه وتنزل الكتب بلسانهم تنزل كتب بالسنتهم في اول سورة اول سورة ابراهيم وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه - 00:32:01
وما رسمه من رسول الا بلسان قومه ليبين لهم وذكر في سورة النجم ابراهيم وموسى وذكر بعدهما شيء مما فيهما موسى وابراهيم الذي وفى الا تزروا اجره هذا مذكورة في صحيح إبراهيم وموسى الا تزر واسعة - 00:32:21
وما بعدها. اذا ذكر في سورة النجم ابراهيم وموسى وذكر بعدهما شيء مما فيهما. وفي سورة الاعلى ذكرت صحف موسى وذكر قبلهما شيء ما فيهما اما جيبور داوود فذكر في القرآن في موضعين - 00:32:46
وبلفظ واحد من سورة الاسراء وفي سورة النساء ولفظه واتينا داود زبورا جاءت هذه الجملة من الاية بهذا اللفظ في الاسراء وفي النساء. واتينا داود زبورا اما التوراة والانجيل فهي اكثر ما ذكر في القرآن من الكتب السابقة - 00:33:03
وثورات اكثر ذكرا. اكثر ذكر من الانجيل الم يذكر نبي في القرآن مثل ما ذكر موسى وموسى اكثر الرسل ذكرا في القرآن وكتابه التوراة اكثر الكتب ذكرا في القرآن ويأتي ذكره بلفظ الثورات وبلفظ الكتاب - 00:33:28
بلفظ الكتاب ويأتي بلفظ الفرقان والظياء يعني لكن اه اكثر ما يرد بلفظ الثورات وبلفظ الكتاب الفين وخمسة الكتاب يعني في عدة

ايات يعني مقصودة التوراة والكتاب يطلق ويراد به العموم ويراد به الفصوص - 00:33:51
يراد به خصوص القرآن وخصوص التوراة ويراد به الكتب المراد به الكتب وقد وقد جمع الله عز وجل بينهما لقوله يا ايها الذين امنوا امنوا بالله ورسوله كتاب الذي نزل رسوله والكتاب الذي انزل من قبله - 00:34:21
فان الكتاب الذي انزل الرسول هو القرآن هو الكتاب الذي انزل من قبله الكتب لانه مفرد يراد به العموم والكتاب الذي انزل من قبل اي الكتب ومثله قول الشجرات والوجوه ولكن البر من امر الله لا يستفيد هو الكتاب والنبيين اي والكتب - 00:34:43
فان فانه يراد بالكتاب آآ وهو بهذا اللفظ الكتب ولزلك الكتاب ومصدقا لما بين يديه من الكتاب ومعينا عليه الكتابة الاولى القرآن ومصدقا كتابه يعدلي في الكتب السابقة للكتب السابقة - 00:35:02
فاذا التوراة تأتي كثيرا بلفظ الكتاب وتأتي كثيرا بلفظ الثورات وبعد ذلك الانجيل الذي انزل على عيسى عليه الصلاة والسلام وقد ذكر يعني في مواضع كثيرة منها القرآن اه وانزل الله كتبا اخرى غير هذه الكتب - 00:35:27
كما قال الله عز وجل قد ارسلنا رسلنا بالبينات وانزلنا معهم الكتاب والميزان. اين الكتب اليست الكتب محصورة في هذه التي ذكرت في القرآن بل هي وغيرها ويذهب يدل لذلك هذه الاية فقد ارسلنا رسلنا بالبينات وانزلنا معهم الكتاب والميزان - 00:35:56
انزلنا معهم الكتب نزلنا معهم الكتب فاذا الكتاب يأتي يراد به المفرد ويراد به الجنس يراد به المفرد كما يأتي كثيرا في القرآن يراد به القرآن الف لام ميم ذلك الكتاب لا ريب فيه - 00:36:19
وكذلك التوراة في ايات كثيرة فيها ذكرى فيها ذكر الكتاب اذا هذه اه اه هذا الذي سمي في القرآن نؤمن به باسمه هو الذي لم يسمى نؤمن به وان لم نعرف اسمه - 00:36:39
ويدل لذلك هذه الاية الكريمة التي نعم الكتاب والميزان ثمان هذه الكتب التي انزلها الله عز وجل على رسله يعني مشتملة على كل ما فيه الخير لمن انزلت عليهم. وكلها - 00:36:57
من كلام الله عز وجل وكلها حق منزلة من عند الله عز وجل الكتب كلها من كلامه وهي منزلة غير مخلوقة وهي منزلة غير مخلوقة الذي وهي من جملة كلامه وكلام الله غير محصور كلام الله لا ينحصر - 00:37:16
لانه سبحانه وتعالى لا بداية له فلا بداية لكلامه ولا نهاية له فلا نهاية لكلامه فكلامه غير محصور والمخلوقون كلامهم محصور لان لهم بداية وله نهاية لهم بداية ولهم نهاية فكلامهم محصور. والله عز وجل لابد له ولا نهاية له. فكلامه غير مقصود - 00:37:46
ولهذا جاء ايتان في القرآن تدلان على ذلك في اخر سورة في اخر سورة الكهف اه كله كان البحر مدادا لكلمات ربي لانها فدا البحر قبل ان تنفد كلمات ربي ولو جئنا بمثله مددا - 00:38:09
يعني لو كان البحر كله بداية حبر يكتب به لذة البحر ولو اضعاف لانه محصور هو مع شعثه واتساعه محصور له حد ينتهي اليه ولو اخرج منه كل يوم يعني مقدار لا جاء يوم ينتهي. يعني ذلك الشيء لانه محصور - 00:38:28
اما كلام الله عز وجل فليس محصور تنفدي البحور لو كانت مدادا ولا ينفد كلام الله ولا كلام الله فهذا يدل على سعته وكثرته وانه لا ينحصر. لانه لا بداية للمتكلم به ولا نهاية للمتكلم به - 00:38:54
ماذا حصل؟ والاية الثانية في سورة لقمان ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام والبحر يمد من بعده سبعة اضحى ما نفيه كلمات الله يعني لو كان البحر الذي يشاهده الناس - 00:39:11
وكل ما في الارض من من من اعواد الشجر اقلام يكتب له الاقلام ونافذة البحور ولا ينفذ كلام الله عز وجل ولا ينفذ كلامه سبحانه وتعالى وكلامه كما يعني ذكر اهل العلم هو يعني قديم النوع حاجة الى حاج - 00:39:26
عديم النون بمعنى ان الله متكلم بلا بداية لم يكن غير متكلما ثم تكلم بل هو متكلم بلا ابتداء ويتكلم بلا انتهاء وكلامه تابع لمشيئته وارادته يتكلم اذا شاء كيف شاء - 00:39:49
فكلم موسى في زمانه الله عز وجل وكلم الله موسى الاكليما وسمع موسى كلام الله من الله وكلم نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ليلة المعراج ويكلمه في الجنة اذا دخل الجنة - 00:40:07

هذا من احد الكلام الذي حصلت في تلك الازمان في زمن موسى حصل له كذا وسمع كلام الله من الله وفي زمن محمد صلى الله عليه وسلم لما عرج به سمع كلام الله من الله - 00:40:22

واذا دخل الجنة الجنة يسمعون كلام الله من الله اذا هذا من احادي الكلام التي تقع في الاوقات التي شاء الله ان تقع فيها فهو قديم النوع حادث الاحاد لا يقال ان الكلام كله قديم وانه انتهى - 00:40:35

وان الله لا يتكلم كيف شاء بل هو متكلم بالابتداء ويتكلم كيف شاء بلا جهة يتكلم كيف شاء بلا انتهاء هذا الكلام اللي كلامه موسى حصل في زمن موسى ولم يكن هذا في الازل انه يقول يا موسى ان هذا كلام ازلي - 00:40:52

يعني وليس وليس حاصلا في زمن موسى بل هو حاصل في موسى وسمع موسى كلام الله. ولهذا طمع في الرؤيا ورغب في الرؤيا لما سمع الكلام اراد ان يرى ربه - 00:41:13

فاخبره بانه لن يراه وذلك لان رؤيته اكمل نعيم اذ دخره الله في اهل في اهل دار النعيم فلا يكون في الدنيا وانما يكون في الاخرة وهم في الدنيا لم يعطهم القوة التي يتمكنون بها من رؤيته لو اراد لو اراد ذلك ولكن - 00:41:26

في الاخرة يقويهم ويقوي ابصارهم حتى يرونه سبحانه وتعالى. ولهذا جاء في الحديث قال حجابه النور لو كشف لاحرق سبحة وجهه ما انتهى اليه بصرا من خلفه وجهه اليه بصره من خلقه - 00:41:51

اذن هو سبحانه وتعالى نتكلم بلا ابتداء ويتكلم بلا انتهاء وكلامه غير محصور والبحور الزاخرة محصورة والاشجار محصورة اه وهي تنفد ولا ينفد كلام الله كما جاء في هاتين الايتين ان الكلمتين في سورة الكهف - 00:42:09

وسورة لقمان اما القرآن الكريم فله ايجاد على غيره من الكتب السابقة فهو اولا معجز معجز يعني ما احد يستطيع ان يأتي بمثله واهل الفصاحة والبلاغة الذين اشتهروا بالفصاحة والبلاغة - 00:42:32

عجزوا ان يأتوا بمثله ولا يستطيع ان يأتي بمثله هذا من ميزاته فخلاف الكتب السابقة ما وصلت بهذا الموصف بانها معجزة بين موسم القرآن بانه معجز وكانت معجزات الانبياء السابقين وقتية - 00:42:56

تحصل في زمانهم وتنتهي ولا يبقى الا ذكرها. واما معجزة القرآن فهي باقية ماثلة من حين بعثه الله الى قيام الساعة والله الى قيام الساعة يعني والتحدي قائم ليس منتهيا بل هو مستمر - 00:43:15

وقد اخبر الله عز وجل انه لو اجتمعت الانس والجن عليه يأتي بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا ولو كان بعضهم لبعض ظهيره فاذا جزء من ميزاته الاعجاز - 00:43:33

والاعجاز جاء التحدي لاهل الفصاحة والبلاغة في ان يأتوا بمثله ثم تنزل اليه بعشر سور ثم تنزل الى سورة هو اقل سورة في القرآن او اقصى سورة في القرآن سورة العصر وسورة الكوثر وسورة الاخلاص - 00:43:48

ومع ذلك هذا المقدار ما استطاعوا ان يأتوا بمثله. التحدي بسورة واحدة واقصى سورة في القرآن هذه سور ومع ذلك لم يأتوا او لم يدعوا انهم يأتون بشيء يماثل يعني هذا يماثل هذا - 00:44:11

ولو بهذا المقدار الذي هو اقصى صورة اما اية فلا يكون فيها اعجاز يعني اية مجرد اية ان اه مثل مدهامتان اية ولا يكون فيها اعجاز ولا ما حصل التحدي بالاية. حصل التحدي بالشورى. اما دامتان - 00:44:29

هذه اية كلمة واحدة فلا يحصل التحدي الا بالسور الا بالسورة والسورة اقصرها هذه السورة الثلاث ولم يستطع احد ان يأتي بمثل هذا القرآن وقد ذكر الشوكاني في اول تفسير سورة المائدة - 00:44:50

يا ايها الذين امنوا العقود الكندي طلب منه اصحابه ان يأتي لهم بشيء مثل القرآن فاحتفى اياما واغلق على نفسه البيت وجعل يحاول ان يأتي بشيء ما في القرآن ثم خرج بعد ايام معلن الافلاس - 00:45:12

وقال انه لما دخل فتح المصحف وقع عنده اول اية في سورة المائدة فجعل يحاول يأتي بشيء يشبهها او يماثلها قال فعجزت ولم افعل يعني فحاول وخرج للنتيجة للافلاس الشيخ محمد رشيد رضا رحمه الله ذكر في اول كتابه المنار - 00:45:33

نزيل منار ان قصة عن رجل من النصارى يعني اه يعني تكلم في القرآن وذكر سورة الفاتحة وقال انها يعني كلام فيه حشو وفيها كذا

وانه يمكن اختصارها في خمس كلمات او خمس جمل - 00:45:58
ثم ذكر هذه الجمل الخمسة التي ذكرها ورشيد رضا تكلم بين فساد كلامه وكان قال في اول ما قال فيه كان طريقا بهذا النصراني بدلا يفكر في اختصار الفاتحة ان يفكر في اختصار الالهة - 00:46:20
التي يعبدها قومه يعني بدل ما يفكر باختصار الفاتحة يفكر باختصار الالهة. الذين يعبدون مع الله آلهة اخرى. والذين يقولون ان الله بارث بثلاثة يقولون ان الله ثالث ثلاثة ما يفكر باختصار الفاتحة يفكر باختصار الالهة - 00:46:42
ثم ذكر يعني فساد تلك الجمل التي ذكرها وهي في اول تفسير المنام في اول تفسيره للمنام اذا يعني الكتب يعني يجب الايمان بها وكذلك والقرآن من خصائصه هذه الخصيصة الاولى انه محفوظ وانه تكفل بحفظه - 00:47:00
روينا له الحافظون ان احنا لذكرى وانا له لحافظون الكتب السابقة ما حصل لها ذلك حصل فيها التحريف والتبديل. بل كان موجودا في زمن الرسول صلى الله عليه وسلم. التحريف والتبديل في التوراة والانجيل - 00:47:27
فاذا الكتب السابقة يعني ما حصل لها مثل ما حصل القرآن وهو كونه يعني محفوظة ولا يعني يعني يحصل لها التحرير والتبديد ومحفوظ في الصدور بالحفظة الذين يحفظونه بالملايين ومحفوظا في السطور يعني في المصاحف - 00:47:42
محفوظة في المصاحف وفي صدور الحفظة ولو احد زاد كلمة او حرفا تتنبه له الحافظون الذين الذين هم بالملايين من الناس فاذا منها ايضا انه كونه محبوب الخاصة الثالثة انه نزل منجما - 00:48:04
مفرقا في ثلاثة وعشرين سنة السابقة فانها تنزل دفعة واحدة تنزل جملة واحدة ولهذا قال الكفار يعني اعترضوا على هذا فقالوا لنا نزلنا في القرآن جملة واحدة العقل جملة واحدة الله اكبر في انه نزل هو مفرقا - 00:48:26
وفي وفي نزولهم فرقا فائدتان. فائدة ترجع الى الرسول صلى الله عليه وسلم وفائدة ترجع للناس. في الصحابة اما الفائدة لتركع الرسول صلى الله عليه وسلم فهي تثبيته يعني تصليته - 00:48:49
وانه اذا حصل له شيء من الاذى نزل عليه ايات في قصص نبي من الانبياء فيها ما جرى بينه وبين قومه وما حصل بينه وبينهم وما للرسول صلى الله عليه وسلم باقل ان يثبت بهؤك - 00:49:04
انما جعلناه كذلك منجما لنثبت به ادم ووعد الرسول صلى الله عليه وسلم لانه اذا حصل له شيء حصل له اذى ينزل عليه شيء من القرآن يصل فيه تثبيت وتسليم - 00:49:22
الامر الثاني انه ترجع لصحابة وانهم يتمكنون من حفظه يتمكنون من حفظه لانه اذا نزل يعني ايات يتلقونها ويحفظونها ويفهمون معانيها ثم بعد ذلك اذا نزل شيئا بعدها ايضا يشتغل به - 00:49:35
فصار يعني كونه يأتيهم مفرقا وبمناسبات متعددة يعني هذا في التمكن ولهذا قال القرآن فرقناه آآ لتقرأه الناس على بكت راه نسأله يعني على حال بعد حال ما هو دفعة واحدة - 00:49:56
يأتيهم مرة واحدة يعني يعني فهو نزل مفرقا يعني لكل لان يقرأ عليهم في كل كل ما نزل يقرأ عليهم في حينه ثم بعد ذلك يشتغلون به وينزل بعده شيء يعني يكون فرغوا من الذي قبله فينتقلون اليه - 00:50:16
ادي من خصائص القرآن ومن خصائصه انه مهيمن على الكتب السابقة محاكم عليها ومخبر عنها ولا تعرف الكذب السابق الا عن طريقه الكتب السابقة لا يعرف الناس عنها شيئا الا ما جاء عنه عليه الصلاة والسلام - 00:50:35
في الكتاب او سنة لا يعرف الناس يعني شيئا عن ما في الكتب السابقة الا ولهذا يعني جاء في قرآن كريم ذكر شيء في التوراة الانجيل كتبنا عليك فيها ان نسب النفس والعين بالعين. يعني هذا موجود في التوراة - 00:50:59
وجاء في التوراة يعني امور يعني هي لا شك ان هذا الكتاب المنزل ولا توجد في الكتب المبدلة وهي صفة الصحابة رضي الله عنهم التي ذكرها الله في اخر سورة - 00:51:20
في اخر سورة الفتح محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار بينهم تراهم ركع سجدا من الله ورضوانه سيباهم في وجوههم من احدى السجود ذلك مثله في التوراة يعني هذه صفتها في التوراة - 00:51:39

ثم قال ومثله في الانجيل كزرع اخرج يا زلمة خرجت يعني فذكر في اولها صفة الصحابة في التوراة وفي اخرها صفة الصحابة في العجيين يعني هذا الذي ذكره الله في القرآن انه موجود في الانجيل - 00:51:53
نؤمن بانه موجود في الثلاثين دين المنزلة لكن لا وجود له في الكتب المبدلة المفضلة للبيد اليهود والنصارى لا يوجد هذا الثناء على الصحابة فيها ولكنه بالكتب المنزلة بلا شك لانه جاء في القرآن. انه موجود. فنحن نؤمن بوجوده وان لم يكن موجودا في ايدي - 00:52:12
اليهود والنصارى فيما هو بايديهم مما حرف ومما مما بدل اذا هذه من صفات من ميزات القرآن يعني كونه معجز وقد كان يعني معجزة خالدة لان الشريعة خالدة ومن لم يسابقون فكانت مدتهم مؤقتة وتأتي شريعته بعدها - 00:52:36
ويأتي معجزة كما جاء في موسى جاء معجزة العصا التي انقلبها الله حياة تسحق وعيسى كونه جبريل لكن ما هو يعني يحصل منه اشياء ذكرها الله في القرآن في اشياء وقتية - 00:53:03
يعني يشاهدها ما كان في زمانه ومن بعدها ومن بعد زمانهم لا يعرفون الا هذه الاخبار لا يعرفون لهذه الاخبار التي جاءت عن امر كتاب الله وفي سنة رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:53:20
اذا هذه من ميزات القرآن الكريم ويعتقد في الكتب المنزلة كلها انها حق وانها منزلة من عند الله وانها غير مخلوقة وانها مشتملة على كل ما فيه سعادة من انزلت اليهم اذا اخذوا بها - 00:53:36
وان من اخذ بها ربح غنم وربح ومن اعرض عنها خاب وخسى ومن اعرض عنها خاب خاب وخسر لانها انزلت لهداية البشر فمن وفق للاخذ بما فيها في زمانهم وهو وهو الموفق وما كان بخلاف ذلك فهو وهو المخذول - 00:53:58
المحروم الذي لم يحصل له التوفيق للاخذ بتلك الشرائعة وبتلك الكتب التي انزلها الله على رسوله الكرام عليهم الصلاة والسلام اه والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:54:20
جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم. رحمكم الله الصواب وفقكم للحق كفاكم الله وعافاكم نفعنا الله بما سمعنا وغفر الله لنا ولكم وللمسلمين اجمعين امين يقول هل حديث جبريل يدل على جواز - 00:54:45
من دخل على مجلس ان يبدأ بالكلام بغير سلام انه لم يذكر فيه ان جبريل سلم عليهم في اول اذا جاء في الحديث بعظ طرق الحديث انه سلم يقول احسن الله اليكم ما معنى الكلام النووي رحمه الله؟ يقول ائمتنا من المتكلمين او اصحابنا من المتكلمين - 00:55:03
يعني معلوم ان ان اصحاب الشافعي وكذلك اصحاب المذاهب الاربعة يعني فيهم اناس على عقيدتهم وعلى منهجهم وعلى طريقتهم في يعني في الصفات وفيه اناس خرجوا عن منهجهم وطريقتهم الى الطرق المحدثة التي يعني تلي بها يعني من - 00:55:29
ابتلي بها فيعني المتكلمين لا يشتغلوا بعلم الكلام لكن لا يقال انهم هم يرادبهم يعني خصوص الذين كانوا على منهج السلف بل من اتباع الائمة من يكونوا خارج عن مذهبهم في العقيدة - 00:55:56
عن منهجهم في العقيدة وكذلك ايضا خارجا عن منهجهم باتباع الدليل. المتكلمين احسن الله اليك نعم المتكلمين يعني المراد بهم الذين يشتغلوا بعلم الكلام وغالبا ما يطلق على من خرجوا عن منهج السلف - 00:56:14
ومعلوم ان اصحاب المذاهب الاربعة واتباعهم يعني منهم من جمع بين امرين ذميمين يتعصب لهم في الفروع ولا يوافقهم في الاصول ولا يوافقه في الاصول والذين هم على منهجهم وطريقتهم يوافقونهم بالاصول - 00:56:36
وهي العقائد يعني وكذلك يعني يأخذون بما بوصاياهم من التعويل على على ما دل عليه الدليل وما صح عن رسول الله عليه الصلاة والسلام فيعني من اصحابهم من كان على هذه الطريقة - 00:57:02
يعني يأخذ ما هم عليه في الرسول يأخذ بوصاياهم فيما يتعلق بالاحكام والفروع وان انه اذا صح الحديث فهو يعني مذهب كل واحد منهم اطلع عليك بمجيء جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الحادثة هل عرف وقته - 00:57:23
من اي سنة بادلك هذا ارسل لنا من كلام الشوكاني فتحي القدير قال وحكى النقاش ان صاحب الفيلسوف الكندي قالوا له ايها الحكيم

اعمل لنا مثل هذا القرآن. فقال نعم اعمل مثل بعضه - 00:57:47
واحتجب اياما ثم خرج فقال والله ما اقدر ولا يطيق ولا يطيق هذا احد اني فتحت المصحف فخرجت سورة المائدة فنظرت فاذا هو قد نطق بالوفاء ونهى عن النكث وحلل تحليل - 00:58:08
الى وحلل تحليلا عاما ثم استثنى بعد استثناء ثم اخبر عن قدرته وحكمته في سطرين ولا يقدر احد ان يأتي بهذا يقول هل الملائكة يموتون آآ الله عز وجل قال - 00:58:26
يعني يعني كل كل يموت الا يعني الا هو سبحانه وتعالى لكن في اناس خلقوا للبقاء يعني مثل الحور العين يعني مثل الحور العين لانهن يعني في الجنة وهن باقيات. ولا يمتن وملك الموت يعني جاء - 00:58:45
يعني الموت جاء مش ملك الموت انه على صلاة الكبش والنار. اما بالنسبة للملائكة كلهم هل يحصل لهم هذا الشيء او لا يحصل؟ الله اعلم هل القرآن من كلام الله الحادث ام من كلامه القديم - 00:59:05
اه كلام الله عز وجل لا تكلم به يعني وانزله بزنا الرسول صلى الله عليه وسلم وكذلك قد كتبه في اللوح المحفوظ اما كونه يعني كان متكلما به بنفس القرآن بلا ابتداء - 00:59:26
هذا لا يقال لان هذا شيء يعني حصل ويحصل بعد وقائع وبعد امور تجري فلا يقال انه انه يعني كلام هذا تكلم به بلا بداية. وانما نوع كلامه بلا بداية. نوع الكلام - 00:59:44
لا بداية له واما احاده وافراده فانها تكون في الوقت الذي شاء الله ان يكون فيه ماذا يقول؟ هل هناك صفات اخرى لله توصف بانها قديمة النوع حادثة الاحاد غير صفة الكلام - 01:00:03
هاك هاك قوله تعالى لقد ارسلنا رسلنا بالبينات وانزلنا معهم الكتاب هل هذه الاية تدل على ان كل رسول انزل عليه كتاب بلا استثناء نعم هذا هو الاصل هذا هو اللي تدل على الهلال فقد ارسلنا رسلنا في البينات وانزلنا معهم كذا - 01:00:24
يعني مع كل رسول كتاب مع كل رسول كتاب لكننا لا نعرف هذه الكتب كما لا نعرف الرسل الا الذين ذكروا في القرآن الذي نسبه في القرآن يعني انا يعني نذكرهم باسمائهم ومن لم يقتص علينا نؤمن به وان لم نعرف اسمه - 01:00:45
وكذلك الكتب منها ما عرفنا اسمه ومنها ما لا ينافسنا ذكر النووي رحمه الله في معنى التوفيق انه خلق قدرة الطاعة وفي الخذلان انه خلق قدرة المعصية هذا انا سبق اني سألت عن هذا السؤال - 01:01:08
واجبت عليه قدرنا ان ان كل ما يحصل من الانسان كل ما يحصل للانسان فهو خلق الله وما خلقكم وما تعملوا ما تعملون. خالق العباد وخلقوا اعمال العباد لكن لا يعني ذلك - 01:01:28
ان العباد لا لا ارادة لهم ولا مشيئة لهم وانهم مسيرون لو قلت فيما مضى ان انه مسيرون مخيرون يعني مخيرون باعتبار انهم بين وترك الخير وترك الشر وفيهم من يختار طريق الخير وهو بقضاء الله وقدره - 01:01:46
ومنهم من يختار طريق الشرع وهو بقضاء الله وقدره ويعني وهم مسيرون باعتبار انه لا يحصل منهم شيء لم يشأه الله عز وجل بل كل ما وجد وكل ما حصل الله قد شاء - 01:02:09
ولكنه ما حصل يعني للناس من غير قهرا واجبارا وانما حصل يعني اه لهم لان يعني عطوه عقول يميزون بها ولكنهم لا يحصل منهم شيء خارج عن مشيئة الله ورده. فكل ما يحصل منهم هو بمشيئة الله كما قال - 01:02:25
الى شعبك ويستقيم وما تشاؤون الا ان يشاء الله رب العالمين وقلت يعني فيما مضى ان الجبر والاختيار يعني يتبين بالفعل الذي والشيء الذي ليس براتب فالانسان اذا اكل وشرب وقام وقعد وتصرف هذا فعله. لكنه بمشيئته التابعة لمشيئة الله - 01:02:55
لكن اذا حصل له ارتفاعات في يده لا يقال هذا بيرته ولا شيء هذا خارج عن شيء ويقال هذا وصف له ولا يقال فعل له ما يقال انه فعل وارتعاش وانما قال وصف بالارتعاش - 01:03:26
وقد ذكرت لكم في ان النحويين يعرفون الفاعل في قولهم اسم مرفوع يدل على من حصل منه الحدث او قام به الحدث من حصل من حدث اكل وشرب ومن يعني ومن قام به الحدث مثل مرض ومات - 01:03:40

مرمى ومات وارتعش وارتعشت يده لان هذا ليس من مشيئة الويرات فمرضه ليس بمشيئته وموته ليس بمشيئته وارتعاشه ليس بمشيئته. لكن اكله وشربه وذهابه وظربه واحسانه واساءته بمشيئته يقول يقولون شيخنا الفاضل نحن مجموعة من الطلاب عازمون في هذه الايام بالذهاب الى دماج من اجل الجهاد - 01:04:02

علما باننا قد استأذنا اباءنا فاذنوا لنا. فهل من نصيحة تقدمها لنا انا مقصود عن هذا مرارا وقلت ان اهل اليمن يعني لاذن لهم يعني والدوهم فانهم يذهبون فانهم يذهبون. نعم - 01:04:28

جزاكم الله خيرا سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا - 01:04:50